

## فيس روضة القرآن

فقلت يا محمد : ما يمنعك أن تزوج؟  
فقال : ما بيدي ما أتزوج به.  
قلتُ : فإن كُفيتَ ذلك ورُعيتَ إلى الجمال والمال والشرف  
والكفاة ألا تُجيب؟  
قال : فمن؟  
قلتُ : خديجة.  
قال : وكيف بذلك؟  
قلت : عليّ.  
قال : وأنا أفعل.  
فذهبتُ فأخبرتها.  
فأرسلت إليه أن ائت لساعة كذا وكذا.  
وأرسلت إلى عمها عمرو بن أسد ليزوجها فحضر.  
ودخل رسول الله في عمومته فتزوجها وهو ابن خمس  
وعشرين سنة، وخديجة يومئذ بنت أربعين سنة.  
وقد حضر أبو طالب ومعه بنو مضر : فقال أبو طالب،  
الحمد لله الذي جعلنا من ذرية إبراهيم . وزرع إسماعيل ،  
وضئضئى معد،  
وعنصر مضر.  
وجعلنا حضنة بيته وسواس حرمه ، وجعل لنا بيتا محجوجا  
وحرماً آمناً وجعلنا الحكام على الناس.  
ثم إن ابن أخى هذا محمد بن عبدالله لا يوزن به رجلٌ إلا رجحَ به.